

## لتبادل المعرفة والخبرة

# ٣٠ خبيراً في زراعة الأعضاء من داخل إيران وخارجها يجتمعون في شيراز



## تعزيز العلاقات العلمية والتقنية بين إيران وأوزبكستان

**الوفاء/** زار رئيس وزراء أوزبكستان «عبدالله نعمتوفيتش عارفوف» برفاقه وفد رفيع المستوى مركز الابتكار والتكنولوجيا الإيراني «آي هيت» يوم الإثنين، وتعتبر هذه الزيارة خطوة مهمة لتعزيز العلاقات العلمية والتكنولوجية والتجارية بين البلدين. وخلال الزيارة التي جرت بحضور «حسين أفشين» نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، تم استعراض أحدث الإنجازات التكنولوجية الإيرانية ومجالات توسيع التعاون العلمي والتجاري بين الجانبين. وأكد أفشين على أهمية هذه الزيارة قائلاً: زيارة المسؤولين المباشرة للتكنولوجيات والمنتجات القائمة على المعرفة لها تأثير عميق في تعزيز التعاون الثنائي. كما تسهم في نقل التكنولوجيا وتطوير العلاقات العلمية وإيجاد رؤية إيجابية واقعية حول القدرات الإيرانية. وأشار أفشين إلى أن رئيس وزراء أوزبكستان قام بجولة في عدة قطاعات تشمل: الصناعات الإبداعية، والصناعات الدوائية، والأجهزة الطبية، والزراعة، والتكنولوجيا النووية السلمية. وأوضح: أن قسم الرسوم المتحركة والألعاب والألعاب الأطفال لاقى إقبالاً خاصاً خلال الزيارة، مما مهد الطريق لتعاون مشترك. كما لفتت الانتباه التقدمات الإيرانية الملحوظة في صناعة الأدوية وقدرتها على إنتاج العديد من الأدوية الأساسية بجودة عالية. وأضاف: تمت مناقشة إنشاء خطوط إنتاج للأجهزة الطبية في أوزبكستان وتوفير المساحات المناسبة من قبل الجانب الأوزبستاني، كما أعلن عن استعداد التعاون المشترك في مجالات الزراعة والتكنولوجيا النووية السلمية. وأكد أفشين على أهمية أسواق الدول المجاورة ومنطقة بحر قزوين للمنتجات القائمة على المعرفة، معرباً عن أمله في مضاعفة صادرات هذه المنتجات خلال العام المقبل من خلال التركيز على هذه الأسواق. وأشار إلى استعداد النيابة العلمية لتوفير المتطلبات اللازمة لتحقيق هذا الهدف. كما كشف المسؤول عن تحديث معروضات معرض «آي هيت» بشكل دوري، موضحاً: نظراً للتطورات السريعة في مجال التقنيات القائمة على المعرفة، سيتم تحديث المعرض كل ثلاثة أشهر لضمان عرض أحدث الابتكارات.

### إزدهار النظم الإيكولوجية المعرفية في إيران

كشف «تورج أمراي»، نائب تطوير الشركات المعرفية في النيابة العلمية، عن رؤية للنظام الإيكولوجي للعلوم والتكنولوجيا في إيران، مشيراً إلى البنية التحتية القوية للبلاد في هذا المجال. وأوضح: تمتلك إيران تاريخاً حافلاً من التعاون التكنولوجي الناجح مع أوزبكستان، ونحن فخورون بمواصلة هذه الشراكات. وأضاف: شهدت البنية التحتية للابتكار في إيران نمواً ملحوظاً بدعم حكومي وكوادر بشرية متخصصة. ونحن نمتلك قدرات كبيرة في مجالات متنوعة مثل: تكنولوجيا النانو، والتكنولوجيا الحيوية، والصناعات المرتبطة بالطاقة. وأشار إلى وجود أكثر من ١٠ آلاف شركة معرفية، و١٨ ألف منتج عالي التقنية، وتحقيق إيرادات بلغت ١٨ مليار دولار العام الماضي، وتوفير فرص عمل لنصف مليون شخص. واختتم قائلاً: هذه البنية التحتية فريدة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط.

## مكانة إيران المتميزة في إنتاج الأدوية..

### توفير ٠٠ مليون دولار من العملات الصعبة

في إشارة إلى مكانة إيران المتميزة في الشرق الأوسط من حيث إنتاج المكونات الدوائية الفعالة، قال رئيس نقابة منتجي المواد الخام الدوائية في إيران «فرامرز آذانوري» ان هناك ٨٠ مصنعاً في إيران ينتج ١٥٠ نوعاً من المكونات الدوائية الفعالة، وقدمت توفير العملة الاجنبية بقيمة ١٠٠ مليون دولار بهذه الطريقة». آذانوري، أضاف في مؤتمر صحفي يوم الأحد قدرة إيران في إنتاج المكونات الدوائية الفعالة عالية، بحيث طلبت الصين وكوبا منا التعاون. وأشار إلى أن أكثر من ٧٠٪ من المكونات الدوائية الفعالة تُنتج في البلاد، متسائلاً: لماذا يستورد نفس المكون من بلد آخر وبهذا الإجراء يتم تجاهل قدرات الصيدالة؟

### الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأدوية البيوتكنولوجية

أكد فرامرزي: «تتعدد المنتجات في إنتاج الأدوية الكيميائية، وقد حققنا الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأدوية البيوتكنولوجية؛ للدرجة أن دول شمال أفريقيا تطلب استثمارات واسعة من إيران في مجال إنتاج المضادات الحيوية». وأضاف رئيس نقابة منتجي المواد الخام الدوائية في البلاد: «تطلب كوبا وفنزويلا أيضاً التعاون مع إيران في مجال توريد المكونات الصيدلانية الفعالة، وتطلب أيضاً من دول أخرى، بما في ذلك الصين، تصدير هذه المواد». وبخصوص تسعير المكونات الصيدلانية الفعالة، أوضح: من بين ٦٠٩ مكونات صيدلانية فعالة، ارتفع سعر ٩٣ عنصرًا فقط بعد ثلاث سنوات، ولأن إنتاج هذه المواد تنافسي، فلا توجد رغبة كبيرة في زيادة الأسعار.

### إنتاج المكونات الصيدلانية الفعالة يُشبه تخصيب اليورانيوم

وقال نائب رئيس نقابة منتجي المواد الخام الدوائية في البلاد خلال الاجتماع: إن إنتاج المكونات الصيدلانية الفعالة في أي بلد يشبه تخصيب اليورانيوم، لأن صناعة المواد الخام الدوائية معقدة ولها تاريخ يمتد لثمانين عامًا. وأضاف محمد رضا موسوي: يجب أخذ المكونات الصيدلانية الفعالة في الاعتبار نظراً لطبيعتها الاستراتيجية وأهميتها في قطاع العلاج. وأضاف: «تمتلك البلاد إمكانات إنتاج مكونات صيدلانية فعالة بوميكننا إنتاجها بجودة عالية وبأسعار منخفضة بمساعدة شركات قائمة على المعرفة والصيدالة، والمنافسة في الأسواق العالمية». وأشار موسوي إلى مكانة إيران المتميزة في دول المنطقة من حيث جودة الصناعات الدوائية، وقال: «إن إقامة العديد من المعارض في مجال إنتاج المواد الخام الدوائية والكيميائية (فارماكس) داخل البلاد وخارجها قد دفع العديد من الدول إلى طلب التعاون مع صناعاتنا الدوائية».

شخص من عائلات المتبرعين بالأعضاء والمتلقين، لتكريم تضحية المتبرعين وتعزيز ثقافة التبرع بالأعضاء في المجتمع.

### تبادل الخبرات

من جهته، أكد الأمين التنفيذي للمؤتمر الدولي لزراعة الأعضاء «أوراسيا-إيران» على أهمية تبادل الخبرات العلمية بين المراكز العلاجية، وقال: إن تنظيم المؤتمرات الدولية والمحلية سنويًا يمثل فرصة ثمينة لنقل المعرفة والخبرات بين المتخصصين والمراكز الطبية.

وأضاف علي بهادر: العلم في تطور مستمر، وإن المشاركة في هذه المؤتمرات والندوات هي إحدى الطرق للوصول إلى أحدث المستجدات العلمية العالمية، مشيراً إلى أن المؤتمر سيضم خبراء من دول مختلفة مثل إيطاليا وإسبانيا وتركيا والكويت وطاجيكستان وأوزبكستان حضورياً؛ بالإضافة إلى مشاركة افتراضية لأساتذة وخبراء من عدة دول أخرى، موضحاً: أن هذا الحضور الدولي الواسع يعكس أهمية المؤتمر ومكانته البارزة في الساحة العالمية لزراعة الأعضاء.

وأكد الأمين التنفيذي للمؤتمر على الدور المحوري لمركز زراعة الأعضاء «أبو علي سينا» في المنطقة، قائلاً: يُعد هذا المستشفى مركزاً تعليمياً رائداً لزراعة الأعضاء وإجراء العمليات الجراحية المعقدة في الشرق الأوسط. وبفضل وجود جراحين متمرسين ومهرة، فإن عدد العمليات الجراحية التي يتم إجراؤها في هذا المركز تضاهي أكبر المراكز العالمية بل وقد تفوقها.

وأضاف بهادر: من بين الأهداف الرئيسية لهذا المؤتمر عرض الأفكار والرؤى والخبرات لأساتذة وخبراء هذا المجال، مشيراً إلى أن المؤتمر شهد مشاركة حوالي ٥٠ خبيراً اجنابياً و ٣٠ خبيراً إيرانياً لتبادل الآراء والخبرات في مجال زراعة الأعضاء.

## أصبحت شيراز نموذجاً يُحتذى به عالمياً بفضل تقدمها الطبي وإنجازاتها البارزة في مجال زراعة الأعضاء

### نشر ثقافة التبرع بالأعضاء بمشاركة وسائل الإعلام

دعا رئيس المؤتمر وسائل الإعلام إلى المساهمة في إنقاذ الأرواح من خلال الترويج لثقافة التبرع بالأعضاء، مؤكداً أن هناك العديد من المرضى لا يزالون ينتظرون عمليات الزرع، وأن نشر هذه الثقافة يمكن أن يعيد الأمل والحياة لهؤلاء الأشخاص. كما أعلن الدكتور ملك حسيني عن إقامة «احتفال الحياة» في ١٤ مايو، وقال: حضر هذا الحفل ١٥٠٠



### زارع الأعضاء.

وأعرب ملك حسيني عن امتنانه لدور المحسنين في مجال الصحة في تطوير مستشفى زراعة الأعضاء «أبو علي سينا»، وأضاف: تم بناء هذا المركز بفضل جهود المحسنين ذوي النوايا الطيبة، وقد أصبح أحد أكثر مراكز الزراعة تطوراً في المنطقة. كما سيتم في المستقبل القريب افتتاح جامعة الجبل الرابع ضمن مساحة هذا المركز، حيث سيلعب خريجوها، بما يمتلكونه من معرفة ومهارات عالمية، دوراً مهماً في تنمية البلاد.

### نشر ثقافة التبرع بالأعضاء بمشاركة وسائل الإعلام

دعا رئيس المؤتمر وسائل الإعلام إلى المساهمة في إنقاذ الأرواح من خلال الترويج لثقافة التبرع بالأعضاء، مؤكداً أن هناك العديد من المرضى لا يزالون ينتظرون عمليات الزرع، وأن نشر هذه الثقافة يمكن أن يعيد الأمل والحياة لهؤلاء الأشخاص. كما أعلن الدكتور ملك حسيني عن إقامة «احتفال الحياة» في ١٤ مايو، وقال: حضر هذا الحفل ١٥٠٠



## وزير الاتصالات الإيراني ونظيره الصيني يؤكدان على تطوير التعاون التقني

أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، ونظيره الصيني على ضرورة تطوير التعاون بين البلدين في مجال التكنولوجيا.

ووصل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني «ستار هاشمي»، الإثنين، إلى بكين بدعوة رسمية من نظيره الصيني «لي ليتشنغ»، حيث عقد الجانبان مباحثات لتعزيز التعاون التكنولوجي بين البلدين. وفي هذا اللقاء، أكد وزير الاتصالات الإيراني والصيني على توسيع التعاون الثنائي، وخاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي، وتطوير البنية التحتية للاتصالات، وتدريب الموارد البشرية. إلى ذلك، وصف هاشمي، جمهورية الصين الشعبية بأنها «شريك وحليف استراتيجي» للجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وفي إشارة إلى اللقاء الأخير بين رئيسي جمهورية البلدين في قازان الروسية، أكد على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية. كما تحدث وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني بشأن وثيقة التعاون الاستراتيجي الممتدة لـ ٢٥ عاماً بين طهران وبكين، معبراً عن أمله بأن يتم انطلاقاً من النظرة الجديدة والهادفة إلى هذه الوثيقة، تسريع وتيرة التنفيذ العملي لهذا الاتفاق، خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بدوره، أكد وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني على أهمية العلاقات التاريخية والودية القائمة بين البلدين، واصفاً إيران بأنها أحد الشركاء الإقليميين المهمين بالنسبة لبلاده الصين، ودعا إلى توسيع التعاون الثنائي في المجالات التكنولوجية.



## وفد إيراني يزور مجمع الدفيئات الزراعية للتنوع البيولوجي التابع للأكاديمية الصينية للعلوم

زار وفداً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية برئاسة غلام رضا كل محمدني نائب الوزير ورئيس منظمة البحوث والتعليم والإرشاد الزراعي مجمع البيوت المحمية للتنوع البيولوجي التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في كونمينغ.

وتأتي هذه الزيارة في إطار التزامات جمهورية الصين الشعبية تجاه مؤتمر الأطراف الخامس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي. يهدف هذا المؤتمر إلى تحديد الأطر اللازمة للحفاظ على التنوع البيولوجي بعد عام ٢٠٢٠ ومحاولة إيقاف عملية التآكل الجيني وعكسها.

ويعرض مجمع البيوت المحمية المعرض التنوع البيولوجي في مناخات مختلفة، وتم إنشاؤه كجزء من جهود الصين للوفاء بالتزاماتها الدولية تجاه حماية البيئة والتنوع البيولوجي.

وخلال هذه الزيارة، أطلع نائب وزير الزراعة والوفد المرافق له على أنشطة الأكاديمية الصينية للعلوم في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي وتعزيزه، واطلعوا على أحدث إنجازات المركز في هذا المجال. وشكلت هذه الزيارة فرصة لتبادل الخبرات واستكشاف مجالات التعاون المشترك بين إيران والصين في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي.

وقد وضع مؤتمر الأطراف الخامس عشر أطر عمل جديدة للعمل العالمي في هذا المجال بعد عام ٢٠٢٠، بهدف تحديد أهداف عملية لحماية التنوع البيولوجي ومنع التآكل الجيني.